





### الافتتاحية الاستعراضية

تفتح الستارة على خلفية مرسومة بإضاءة مميزة لمدينة بغداد في العصر العباسى  
يدخل مجموعة من الاستعراضيين والاستعراضيات وهم يغنوون بحركات معبرة تتناسب مع المعنى  
طقق معى و ترّنما  
واصعد بصوتك سُلّما  
وامسّك لسانك كلّما  
كان الكلامُ محّرّما  
فرّ الخريطةَ حيّلما  
تجد العروبةَ بـسما  
تبـدأـ الـحـكـاـيـةـ عـنـدـمـا  
ضـاعـتـ حـقـوقـ بـعـدـمـا  
سـكـتـ الجـمـيعـ كـائـنـا  
وـجـدـواـ الـحـقـيقـةـ نـائـمـةـ  
الـقـلـبـ حـبـ .. كـلـ العـرـبـ ..  
وـالـقـلـبـ يـاـ عـمـيـ عـمـىـ  
وـلـلـعـرـبـ نـدـعـوـ يـاـ رـبـ  
اـفـرـجـهـاـ يـاـ رـبـ السـماـ

اظلام



مشهد الضمير 1 نفتح الإضاءة على سيدة تجلس في دائرة محاطة بالكتب و المجلدات هذه السيدة تمثل ضمير المجتمع و هي تلبس ملابس عربية تاريخية بنكهة اللبس الشعبي تتكلم حسب محتوى الحوار ، حديثها باللهجة العامية مع خليط بالفصحي

الضمير

شبعنا من عنهم و ارتونا و عند ارسوم منزلهم بكينا  
الشعر ديوان العر, الكل يحب الشعر بكل اصنافه و مدارسه  
كل انسان عربي مخلوق اما شاعر أو محب للشعر العربي لما  
يفرح يكتب قصيدة ولما يحزن يبكي شعرا  
الشعر يرافقه في كل تفاصيل حياته  
عموما ليس هذا موضوعنا

الكل يعرف الشاعر العربي الشهير أبو سعيد الأصمعي  
وقصته مع الخليفة المنصور .....ها !! تعرفون قصته ؟  
يا حسرتي على ها الجيل الجديد ... جيل الآباء  
بعد يا حسرتي حسرة على الإرث العربي .

القصة تقول ان الخليفة العباسي المنصور كان يحفظ الشعر من  
أول مرة يسمع القصيدة ، وكان عنده غلام يحفظ القصيدة من  
ثاني مرة بعد ان يسمعها من الخليفة، وايضا  
جارية تحفظها من ثالث مرة بعد سماعها من الخليفة والغلام  
الشعراء تعقدوا من هذا الموضوع ، و طاح سوق  
كل شاعر يكتب و يتعب في قصيدة يطلع من المنصور خالي  
اليدين .. بحجة انها قصيدة قديمة و الدليل ان المنصور و غلامه  
و جاريته حافظينها فوصل الخبر عند حبيبينا الأصمعي قال أنا  
أوريكم فيه .

فقام وكتب قصيدة صعبة الحفظ  
صوت صفير البيل هيج قلبي الثمل .  
والعود دنون دنا لي والطبل طبطب طب لي  
انا أقرأها من الجوال و غلطت فيها

المهم لما المنصور سمع القصيدة ضاعت اعلومه والغلام تلعثم  
والجارية سكتم بكتم ففاز الأصمعي بجائزة الخليفة المنصور  
و اشتهرت القصيدة و تناقلها المؤرخون والرواة

الكل يعرف Heidi القصة  
لكن فيه قصة محد يعرفها  
القصة تقول  
.... خلوني أقول .



تخرج الجوال لنقرأ وتخطئ  
تدخل مجموعة من  
الاستعراضيات لإخراج هدية من  
المسرح

## اطلام

### مشهد شاعر العصر

تفتح الإضاءة على خلفية سماء بغداد و من الخلف تبدو صحراء عربية مع نجوم تتلألأ في السماء بشكل برّاق، الديكور عبارة خيمة عربية بها مكان لجلوس 3 من المحكمين وهم من مشاهير الادب العربي العباسى وهم (أبو خماس) (يجامل الجميع) و دلامة (البخيل) و ابن اللومي (الهجاء) الذي لا يعجبه أحد (المحكمون الثلاثة غير موجودين ويكون جلوسهم على مرتفع ويلتف من حولهم يمينا و يسارا عدد من الجمهور الحاضر لحلقة (شاعر العصر) وتوجد منصة بارزة لوقفة المواهب التي تشارك في المسابقة، تبدأ بموسيقى لبداية المشهد مع دخول المذيعة شهرزاد وهي ترتدي ملابس العصر العباسى الأنثيق

اعزائي	شهرزاد	
سلام سلام ... حضورنا الكرام يطيب معكم اللقاء في ليلة الختام مسابقة شاعر العصر يا سلام و ياسلام		

يدخل مسؤول الحفل ليدعوا الجمهور للتصفيق وهو يحمل لافتة مكتوب عليها (تصفيق)  
الجمهور يصفق وتكميل المذيعة

بعد منافسات شديدة .. و ليال عديدة .. جاءت الفرصة الوحيدة لاختيار أفضل شاعر و أجمل قصيدة	شهرزاد	
---	--------	--

يدخل مدير الاستوديو من جديد وهو يحمل لافتة تصفيق يصفق الجمهور باستثناء واحد منهم لم يصفق يقترب منه مدير الاستوديو و يهدده بالسيف يصفق خائفا وتكميل المذيعة

في البداية رحبوا معي بلجنة الحكم الموقرة ، يترأسهم الشاعر القدير الخطير الشهير أبو خماس	شهرزاد	
--	--------	--

دع عنك لومي فإن اللوم إغراء و داوني باللتي كانت هي الداء	أبو خماس	يدخل أبو خماس مع تصفيق كبير له مع التصفيق
---	----------	---

يجلس أبو خماس في متوسط الجلسة وتعود المذيعة من جديد للنداء		
العضو الثاني في لجنتنا الموقرة المحترمة هو البخيل .. أقصد الجميل .... دلامة	شهرزاد	



لست بخيلا كما قدمتني مذيعتنا الحلوة، لكن أحيانا الحرص واجب	دلامة	يدخل دلامة وهو حذر جدا
اخي دلامة هل أجد عندك مائة دينار سلفا، واعيده لك بعد أسبوع حينما نستلم مكافأة البرنامج	أبو خماس	يجلس دلامة
هذى بدايتها يا أبو خماس.. السلف تلف يا اخي.. الا متى وانت هكذا	دلامة	
اما ثالث أعضاء اللجنة الموقرة فهو صاحب اللسان السليط ابن اللومي	شهرزاد	تكميل المذيعة
يدخل ابن اللومي العصبي جدا و الذي لا يعجبه شيء		
يا شهرزاد اتقى شري إذا عصبت فلسانى حامض وحاد كالمنشار انا ابن اللومى ان كنت تجهلين هجائى	ابن اللومي	
من يجهلك يا ابن اللومي يقال انك ذات يوم لم تجد من تهجوه فهجوت نفسك	دلامة	
كيف تهجو شهرزاد نموذج الجمال العربي	أبو خماس	يضحك أبو خماس
اعتذاري لك يا سيدى ، ، فمثلك من يعذر ، ومثلى من يستحق	شهرزاد	تحاول تلطيف الجو بدلع
يدخل مدير الاستوديو و يحمل لوحة كتب عليها ( ضحك )		
دعونا الان نستقبل الموهبة الأولى في سباقنا الأخير نحو النجومية الشاعر زهير	شهرزاد	

يدخل الشاعر وهو يلبس الكمامه والواقي البلاستيكي والقفازات الطبيه متوجسا من اللجنة يقرأ من الجوال  
وهو يلبس الثوب والاوزار مع الغترة ترمبه ويتقدم

يسعدني ان أشارك في شاعر العصر مع ان الحين الدنيا ليل بس بامسيها لكم بس من باب الاحتياط وعلشان لا يزع عل منا الدكتور عبد اللطيف الحال بيض الله وجهه هو وجماعته تصفيف تصفييف لهم لو سمحت الكل يطلع احترازه		يتجه زهير الى طاولة اللجنة يسأل أعضاء اللجنة الثلاثة فيكتشرون عن جوالاتهم ماعدا أبو الخماس
شهرزاد انت متأكده ان هذا شاعر	أبو خماس	
نعم نعم ... لو سمحت ممكن تقدم مشاركتك	شهرزاد	



الوقت مضغوط		يعود الى مكانه ويبدا في القاء القصيدة
شافوا احترازه حمر ليته خضر لونه محجور في حجرته ربى عسى ف عونه ما يشم طعم الأكل وشللي في ماعونه الأبرة خلها سند وكمامتك عكاز لو قالوا خذ رابعة شنتر وقول انجاز اسمع كلام الطبيب ولا تتبع اللماز يا رب سهل لنا وتروح لكرونة	زهير	
الله الله انا شخصيا اعتبرها جرعة شعرية توعوية ما رأي اللجنة الصحية .. عفوا اللجنة الموقرة	شهرزاد	
قصيده طبية معاصرة	دلامة	
زهيرية جميلة توظيف ذكي لفن البحري	أبو خماس	
لا لا قصيده مباشره موبوءة المباشرة هي العدو الأول الأبداع	ابن اللومي	
		يبالغ الشاعر زهير بالكحة هنا تتقدم شهرزاد
ممكن احترازك	شهرزاد	
		فجاه يرتبك زهير ويتسبب عرقا ومن ثم يقوم بالهرب
سكيورتي سكيوتى	شهرزاد	
		يقوم الجميع بتعقيم الطاولة
والأن مع المتسابق الثاني صوت الوجدان	شهرزاد	
تصفيق من الجمهور و يدخل الشاعر صوت الوجدان و يقف أمام اللجنة ملقيا قصيده وهو يلبس ملابس رمزية غريبة		
عفوا ممكن احترازك الاحتياط واجب		
		تشاهد احترازه ويبدا بالقاء القصيدة



دعونا الان نستقبل في سباقنا الأخير نحو النجمية الشاعر و رمزه صوت الوجدان	شهرزاد	
تصفيق من الجمهور و يدخل الشاعر صوت الوجدان و يقف أمام اللجنة ملقيا قصيده و هو يلبس ملابس رمزية غريبة		
همهي يا همامهم ججمي يا جمام طمطمي يا طماطم البحر ينام معي و تضحكني تفاحتان و سنطرة !!	صوت الوجدان	
سنطرة ؟	أبو خماس	
يوسف افendi	صوت الوجدان	
اكملي يا شاعر السنطرة	شهرزاد	
سحارتين كرسين جرسونين	صوت الوجدان	
اثنتين قهوتين سكر قليلين	ابن اللومي	بسخرية
البط يزمزم .. يرحم .. يتحلطم أنا البط واق واق واق	صوت الوجدان	يتضائق صوت الوجدان يصرخ بقوم و يخاف أعضاء اللجنة
يدخل مدير الاستوديو و هو يحمل لوحة ( صورة بطة ) , الجمهور يردد		
واق واق	الجمهور	
نستمع لرأي اللجنة الموقرة في قصيدة واق واق للشاعر صوت الوجدان	شهرزاد	
قللي يا شاعر البط على أي بحر كتبت قصيتك الواقع واقية	أبو خماس	
هداك الله أبو خماس قل على أي بحيرة البط لا يعيش على البحر	دلامة	
اذا كان لي من رأي أقول خذ خرابيطك و تعوذ من ابليس وخذ باب الخيمة معاك	ابن اللومي	
مرفوض مرفوض	أبو خماس دلامة	
مرفوض !! من الطبيعي ان أكون مرفوضا لانكم أقل فهما من ان تستوعبوا رموز رائعتي الواقع واقية	صوت الوجدان	يعصّب الشاعر صوت الوجدان بأسلوب خطابي و ثقة
سيأتي اليوم الذي سيكون لهذه القصيدة شأن آخر .. في مكان اخر .. في زمان اخر		
يمزق القصيدة في وجه اللجنة و يخرج بعصبية يدخل مدير الاستوديو يحمل لوحة ( 000h ) الجمهور يبدأ بعمل هممة دلالة الاستنكار		

اوووه	الجمهور	
اما المتساقي الثاني المطروب أبو الريشة	شهرزاد	
يدخل ابو الريشة الفنان الشعبي وهو يحمل عوده معه وهو يلبس الملابس التاريخية و يجلس معه الايقاعيين وهم يلبسون نفس الملابس		
قول تم قول سم قول حاضر لك يا عم انت عمي وراس مالي يا مهم .. انت الاهم لا تفكّر لا تغامر هز راسك وقول أمر المعازيب اهم ابخص اهم ادرى و اهمه احرص و اللي ماتربّي في بيته بيتربّي في المخافر		
قول سم .. قول تم قول حاضر لك يا عم انت عمي وراس مالي يا مهم .. انت الاهم قول صار قول ابشر فرّ نفذ لا تأخر قول له سمعا و طاعه كل شيء الا الجماعة لا تلفف وامش سيده ذي كلامي ما اعده قول تم انت تامرني يا عم		
كلامك مبطن يا ابا الريشة	أبو خماس	
لامه	ابو الريشة	
ابو الريشة هذا البرنامج ترفيهي شعري ادبي ليس لنا علاقة بالسياسة		
.. من الخوف عيونك اجحظت ليش الخوف يا دلامه .. خالي من يقدر يستغنى عن السياسة السياسة في كل تفاصيل حياتنا	ابو الريشة	
ابن اللومي		
ابن اللومي .. علي هالكلام شوف تاريخك ما خليت حد ما هجيته وما حرضت عليه الحين رددت علي انا الغلطان اللي اغني جدامكم إيقاع مراوبيس الباص ينتظرنا ، ، عندنا حفلة ابرك من امجابل هاللجنة	ابو الريشة	
ينادي العازفين الذين معه الجمهور يهتف داعما ابو الريشه		
عاش عاش ابو الريشة عاش عاش ابو الريشة	الجمهور	
يخرج بو الريشه وهو يحيي الجمهور و يوقع لهم اوتوغرافات و يصورون معه سيلفي		
و الان جمهورنا الكرام مع مسأك الختام الشاعر الهمام ، ، ملك الفصاحة أبو الكلام كريم أبو الغنائم	شهرزاد	



يقف الجمهور احتراما له واستعدادا لقدومه يدخل الشاعر كريم أبو الغنائم وهو بكامل أناقته ووجهاته وهو يحمل في يده كيس هدايا فاخرة ومعه مساعدته ( هدهد ) الذي يقوم بتوزيع هدايا على الجمهور المتواجد ويعطي المذيعة شهرزاد هديتها وتأخذها بفرح شديد جدا

ي Jamal الجنة	أبو الغنائم	مرحبا أبا خماس من دلامة هنا ؟؟ كذلك ابن اللومي هنا ؟
	أبو خماس	اهلا بك يا أبا الغنائم
	دلامة	لا حرمـا اللهـ منـ غـنـائـمـكـ ياـ أـبـاـ الغـنـائـمـ
	ابن اللومي	نقـصـدـ الشـعـرـ وـ جـزـلـ القـصـيـدـ طـبـعاـ
هدـهـدـ يـصـوـرـ أـبـوـ الغـنـائـمـ مـعـ الـجـنـةـ	أبو الغنائم	مرـحـبـاـ بـكـ نـحـنـ هـنـاـ لـجـنـةـ مـحـاـيـدـةـ
	شهرزاد	قـيـاسـنـاـ هـوـ الشـعـرـ وـ لـاـشـيـ غـيـرـ الشـعـرـ
يقـفـ الشـاعـرـ أـبـوـ الغـنـائـمـ وـ يـقـولـ القـصـيـدـةـ الشـهـيـرـةـ صـوـتـ صـفـيرـ الـبـلـبـلـ بـكـ زـهـوـ		

أبو الغنائم	صوت صفير البلي	هـيـجـ قـلـبـيـ الثـمـلـيـ وـأـنـتـ يـاـ سـيـدـ لـيـ وـسـيـديـ وـمـوـلـيـ لـيـ فـوـلـوـلـتـ وـوـلـوـلـتـ وـلـيـ وـلـيـ يـاـ وـيـلـ لـيـ وـالـعـوـدـ دـنـدـنـ دـنـاـ لـيـ وـالـطـبـلـ طـبـ طـبـ لـيـ طـبـ طـبـ طـبـ لـيـ وـالـسـقـفـ سـقـ سـقـ لـيـ أـنـاـ الأـدـيـبـ الـأـلـمـعـيـ مـنـ حـيـ أـرـضـ الـمـوـصـلـيـ
-------------	----------------	--

اعجاب شديد من الجمهور و اللجنـةـ والمذـيـعـةـ بـنـفـاقـ شـدـيدـ

أبو خماس	أبو خماس	الله .. مـاهـدـهـ الرـوـائـعـ يـاـ شـاعـرـنـاـ الفـخـمـ
دلامـةـ يـقـرـبـ مـنـ أـبـوـ خـمـاسـ	دلامـةـ	أـبـاـ خـمـاسـ ..ـ هـلـ اـصـابـكـ الـزـهـاـيـرـ
	أـبـوـ خـمـاسـ	هـذـهـ لـيـسـتـ قـصـيـدـتـهـ ،ـ

اخـيـ دـلـامـةـ ،ـ  
غـلـبـ مـصـلـحـتـكـ عـلـىـ أـيـ شـيـءـ اـخـرـ  
قـصـيـدـةـ رـائـعـةـ لـأـبـيـ الغـنـائـمـ  
اعـلـنـهـاـ يـاـ اـبـنـ اللـوـمـيـ اـعـلـنـهـاـ



يقف معلنا	ابن اللومي	شهرزاد ، أجمعـتـ اللـجـنةـ عـلـىـ منـحـ جـائـزـةـ شـاعـرـ العـصـرـ لـمـبـدـعـ الـكـبـيرـ أـبـوـ الغـنـائـمـ اعـطـونـاـ الـوـشـاحـ
يدخل مدير الاستوديو وهو يحمل الوشاح المذهب وقد كتب عليه ( شاعر العصر ) يقف أعضاء اللجنة و الجمهور و المذيعة للحظة التتويج	شهرزاد	وشاح شاعر العصر لسيد الكلام أبي الغنائم
يتقدم أبو خماس و يسلم الوشاح المذهب ل أبو الغنائم مع تفاخره و زهوه ، وفجأة يدخل الشاعر الأصمعي وهو معترضا بقوة	شهرزاد	وشاح شاعر العصر لسيد الكلام أبي الغنائم
اللجنة يقتربون من بعضهم	أبو خماس	شهرزاد
اللجنة يقتربون من بعضهم	دلامـة	شهرزاد ، أـبـوـ خـمـاسـ وـ يـأـلـبـ عـلـىـ الرـايـ العـامـ الـأـصـمـعـيـ هـذـاـ مـلـاـ مـجـالـسـ الشـعـرـ شـعـراـ
اللجنة يقتربون من بعضهم	دلامـة	شهرزاد ، أـبـوـ خـمـاسـ وـ يـأـلـبـ عـلـىـ الرـايـ العـامـ الـأـصـمـعـيـ هـذـاـ مـلـاـ مـجـالـسـ الشـعـرـ شـعـراـ
اللجنة يقتربون من بعضهم	ابن اللومي	شهرزاد ، أـبـوـ خـمـاسـ وـ يـأـلـبـ عـلـىـ الرـايـ العـامـ الـأـصـمـعـيـ هـذـاـ مـلـاـ مـجـالـسـ الشـعـرـ شـعـراـ
اللجنة يقتربون من بعضهم	دلامـة	شهرزاد ، أـبـوـ خـمـاسـ وـ يـأـلـبـ عـلـىـ الرـايـ العـامـ الـأـصـمـعـيـ هـذـاـ مـلـاـ مـجـالـسـ الشـعـرـ شـعـراـ
اللجنة يقتربون من بعضهم	دلامـة	شهرزاد ، أـبـوـ خـمـاسـ وـ يـأـلـبـ عـلـىـ الرـايـ العـامـ الـأـصـمـعـيـ هـذـاـ مـلـاـ مـجـالـسـ الشـعـرـ شـعـراـ
اللجنة يقتربون من بعضهم	اظلام	شهرزاد ، أـبـوـ خـمـاسـ وـ يـأـلـبـ عـلـىـ الرـايـ العـامـ الـأـصـمـعـيـ هـذـاـ مـلـاـ مـجـالـسـ الشـعـرـ شـعـراـ



### مشهد الضمير 2

تفتح الإضاءة على السيدة  
ضمير المجتمع وهي تضحك  
من سخرية المشهد السابق

بل بل عينك عينك .. سرقة في وضح النهار  
لكن ما استغرب ،، ليش استغرب  
اقروا التاريخ  
افتحوا الوثائق ،،  
يا حسرتي حسرة  
دول انسرت !! حقوق ضاعت ،،  
حقائق صارت رماد ..  
الحين ما بقى الا تسرقون قصيدة  
قصيدة عاد ،،  
البعض انا ما اعمم حتى القصاید يسرقونها ..  
سمعونني .. سمعوني و اقولها بأعلى الصوت  
يا حرامية الشعر و الفكر ..  
الشعر ثروة الفقراء .. الشعر ابداع المسحوقين و البسطاء  
حتى الشعر بعد هجمتوا عليه .. شفطتوه .. و بقتوا  
فيه حد يبوق إحساس غيركم  
الشعر هو راس مال الأصمعي و أمثال الأصمعي  
اللي صار غلط وما راح اسكت عن الغلط  
الحق حق ، و الباطل باطل

بتطفئون النور ، طفوه .. بس ما تقدرون تطفئون شمس الحقيقة  
شغّل النور و الا أللّاك طراق و اشق ويهك شغله

يطفئون النور عنها و هي  
تتكلم

يطفئون الانوار عنها

### ظلم



## مشهد 2 ديوان الخليفة

تفتح الاضاءة على ديوان الخليفة التقليدي بوجود كرسي يتوسط المجلس له وكراسي محاطة به بدرجة اقل في الارتفاع جلساً ، نشاهد بهلوه وهو يجلس على كرسي الخليفة مع وجود حاجب يقف بجواره وفي يده مروحة من ريش النعام يهف عليه ، يقوم بهلوه من الكرسي ويسير بخياله ثم يعود الى الكرسي من جديد ، يغير جلسته و كأنه غير معتاد على جلسة الخلفاء ثم يعود بهلوه لجلسته المعتادة على كرسي الخليفة .

عند الباب يقف وفد زائر لل الخليفة وهو وفد الرومان ( رئيس الوفد و معه 3 فتیات من الروم ) عند الباب يلاحظهم بهلوه ويدعوهم للدخول

اهلاً بكم .. اقتربوا ديوان الخليفة يرحب بكم ما أجمل اطلالنكم من أنتم ؟ من أي بلاد أنتم ؟	بهلوه	يدعوهم وكأنه الخليفة
نحن يا مولاي الخليفة المنصور من بلاد الروم	رئيس الوفد	يتحدث بلغة عربية مكسرة ( أجممية ) يقبل يد بهلوه احتراماً و تبجلاً ظناً منه أنه الخليفة المنصور
بلاد الرووم !! نعم نعم	بهلوه	بكل ثقة بهلوه و فخر
يسعدنا مولاي الخليفة المنصور أن نعبر عن فخرنا و اعتزازنا بكم أنتم العرب سادة العالم	رئيس الوفد	
اطربني .. سمعني .. سادة من ؟	بهلوه	يقف بهلوه بفخر و خياله وهو يستمع لمديح وفد الروم
سادة العالم أهل العلم والادب والحضارة	رئيس الوفد	
اسمعوا .. وعوا نحن سادة العلم	بهلوه	يزداد بهلوه فخراً و يخاطب الجمهور
يسعدنا أن نقدم لكم هدية شعب الرومان .. هذه آنية فخارية من عهد يوليوس قيصر تاریخها يعود الى مائة سنن قبل الميلاد	رئيس الوفد	يقدم له هدية الوفد عبارة عن آنية فخارية قديمة فاخرة
جميل جميل	بهلوه	يأخذها بهلوه منه
يسير بهلوه و يتعرّ بعباته و تسقط الآنية و تتكسر الى قطع متناشرة		
فداك يا مولاي هذه منحوتة تاريخية ضاربة في القدم من القرن الثامن قبل الميلاد اهداء لشعبكم الكريم	رئيس الوفد	يحاول ان يعطي حرج بهلوه يأتي بآنية ثانية يمسكها
ينوي بهلوه أن يمسكها لكن رئيس الوفد يمتنع خوفاً		
دعها يا مولاي .. سوف أضعها لك في مكان آمن	رئيس الوفد	



انطوانيت ، اقتربني		
يتجه رئيس الوفد لانطوانيت و هو يحمل الانية يتعثر فتسقط الانية من يده و تتكسر ينحرج رئيس الوفد من الموقف يحاول استدراك الموقف		
دمرت تاريخكم كله ... شكرا مولاي يسعدنا الان اهداكم هذه الوصلة الغنائية الرومانية التي تعبر عن مدى اعزازنا و فخرنا ان نكون ضمن رعایا خلافتكم المباركة... هيا يا انطوانيت	بهلو	بعنف يصرخ عليه
يادان دان ياليل دان يا ليل دان سادتي يا سادتي يا سادة الدنيا يا درّة الاوطان لكم لكم محبتي ولاؤنا باقي من دولة الرومان للعرب للأحباب هم للحضارة باب يادانه دانه ياليل دان ..	انطوانيت	يدخل الاصمعي في منتصف الاغنية و يشارکهم الرقص بدون أن يرى بهلو
يستغرب الاصمعي من صديقه بهلو الذي يجلس مكان الخليفة	الاصمعي	
لانها لغة العلم والثقافة والحضارة نحن نحسدكم على لغتكم الرائعة ونتباهى امام الاخرين اننا نجيد اللغة العربية	انطوانيت	بلغة فصحي مكسرة
الله تتفاخرون باللغة العربية ,سوف يأتي زمن ستكون اللغة العربية لغة يتيمة يخاطب العربي أخاه العربي بلغة الاعاجم	الاصمعي	
شكرا سيدى .. على حسن استقبالك العربي الأصيل وعلى تواضعك كان رقصك جميلا يا مولاي	انطوانيت	
شكرا .. قبلاتي يا مولاي		انطوانيت تعود للوراء بالترحيب و الاحترام
See you soon	بهلو	
بعد اتشكلها بالنحو يا عدو اللغة	الاصمعي	باستغراب
تحياتي الصادقة يا مولاي .. نحن في خدمة بلادكم يا مولاي	رئيس الوفد	رئيس الوفد يعود للوراء احتراما و تبجيلا لبهلو ظنا منه انه الخليفة



بهلول يمد يده لرئيس الوفد كي يقبل يده، رئيس يقبل يد بهلول، الأصمعي مستغرب من تقبيل اليد، الأصمعي يمد يده كي يقبلها رئيس الوفد، ينظر رئيس الوفد باتسغاب، بهلول يزمره كي يقبل يد الأصمعي

قبل يده .. هذا هو وزيري الأول مد يدك	بهلول	
قبل .. قبل ، بيجينا وقت احنا اللي بنقبل رؤوسكم ..	الأصمعي	يقبل رئيس الوفد يد الأصمعي و يتراجع من جديد
شكرا مولاي الخليفة شكراء أيها الوزير شكراء مولاي الخليفة	رئيس الوفد	
ما ألطفهم هؤلاء الرومان .. شعوب جميلة لطفاء	بهلول	
صحيح انهم يدوسون على الجميع من أجل مصلحتهم لكنهم ...	الأصمعي	
لطفاء ، لطفاء	بهلول	
صحيح أن حقوق الانسان لعبة بيدهم ، لكنهم ...	الأصمعي	
لطفاء ، لطفاء	بهلول	
صحيح انهم ليس لديهم أمان و يبيعونك في لحظة لكنهم	الأصمعي	
لطفاء .. أنا أشهد انهم لطفاء	بهلول	
هل تأذن لنا يا مولاي بالرحيل	رئيس الوفد	
أذنت لكم ، ، تفضلوا	بهلول	

يقترب منه الأصمعي مستغربا من جلوسه على كرسي الخليفة يمسكه من قميصه من الخلف وهو يجلس على كرسي الخليفة

قم .. قم .. من أنت حتى تتجروا و تجلس على كرسي الخليفة	الأصمعي	
قطعت يدك .. أتجروا على ثوب الخليفة	بهلول	بقوة

يختلف الأصمعي من صوت بهلول و يتراجع يتلفت يمينا و يسارا كي يستوعب الموقف و يعود له صارخا

تبأ لك الا تعلم ان الخليفة سينقطع اياديك لو عرف انك جلست على كرسيه يا بهلول	الأصمعي	
أين الجريمة رأيت الكرسي خاليًا فجلست	بهلول	
صدق من قال ان للكرسي هيبة .. ااخ لو أكون الخليفة يوما واحدا فقط .. كنت عملت عمايل ...		بهلول يقبل الكرسي
أكيد يا مولاي الخليفة اذا أصبحت حاكما ليوم واحد ستلغي كل الضرائب	الأصمعي	
لا لا أكثر من ذلك ، ،	بهلول	



ها .. لابد انك سوف تخفّض من سعر المحروقات	الاصمعي	
لا .. أكثر أكثر	بهلو	
ها ... سوف ترفع رواتب الموظفين من بيت المال التي قطعت بأسباب الكورونا	الاصمعي	
لا أكثر من ذلك	بهلو	
نعم نعم سوف تقوم بتعديل رواتب المتقاعدين	الاصمعي	
لا يبه أي متقاعدين ارفع من سقف طموحاتك	بهلو	
ما في عاد الا التأمين الصحي شكلك بترجعه وبيكون انترناشونال	الاصمعي	
أي ليش لا تستاهلون .. بس انا همي شي اكبر بكثير	بهلو	
شوقتنى .. ماذَا ستفعل لو أصبحت خليفة	الاصمعي	
أريد يوما واحدا فقط .. فقط يوم وسوف أصدر قرارا أن يكون هذا اليوم ليس اربع وعشرين ساعة بل مدى الحياة	بهلو	وهو جالس على كرسي الخليفة
قم ،، قم ،، عن هذا الكرسي ،، هذا الكرسي لا يجلس عليه أمثالك حاذر يا بهلو ،، هذا الخليفة ما عنده كاني ماني يقولون ذات يوم سأله أحدهم لماذا تلبس العمامة السوداء هل تعرف رد الخليفة .. يا أحمق قطع رأس السائل اسمعني نحن في مهمة استرجاع حقي الضائع يا صديقي العزيز بهلو انت تعلم أن الخليفة قد سمع قصيّتي صوت صفير البِلْبَل عندما أقيتها أمامه	الاصمعي	يمسكه بقوة
اعلم اعرف قصتك مع الخليفة	بهلو	يقاطعه
اذا شهد لي الخليفة بملكتي للقصيدة ،، فإن حقي المسلوب سيعود	الاصمعي	
المنادي مولاي الخليفة قادم ...	المنادي	صوت المنادي
يسبق الغلامان دخول الخليفة و يتحرك الحاجبان استعدادا لقدم الخليفة يدخل الخليفة بملابس الفخمة الفضفاضة و معه الحاشية		
ويدخل معه أبو الغنائم باعتباره وزير الأول في الديوان الاصمعي و بهلو بنظران لبعضهما باستغراب من وجود أبو الغنائم مع الخليفة		



<p>اخبرني يا أبا الغنائم ، انت وزيري الأول ماذا نفعل مع هؤلاء المتمردين و قائدتهم أبو مسلم الخراساني ؟ طلبت مني ان اقطع خطوط الانترنت فعلت لا فائدة .. طلبت ان نستخدم القوة معهم .. زادوا عنادا رمياهم في السجون امتلأت السجون ما الحل ،، قل لي</p>	<p>ال الخليفة</p>	
<p>اعطني فرصة يا مولاي أنا أفكر في بعض الحلول وستكون ناجحة أعدك بذلك</p>	<p>أبو الغنائم</p>	
<p>روح زين ،، أعدك و أعدك .. جيشنا الاعلام ،، و الصحافة لا فائدة اشترينا الأقلام .. و الذمم لا فائدة انت وزير تحتاج لوزير يرشدك</p>	<p>ال الخليفة</p>	<p>بعضية و انفعال</p>
<p>الخراساني هذا مدفوع من قوى خارجية يا مولاي ذي أجندات مشبوهة تريد لوطننا الشر ،، انها مؤامرة</p>	<p>أبو الغنائم</p>	
<p>اعرف انها مؤامرة و أجندات ، و تدخل خارجي ،، لكن ما الحل الحل يا وزيري انا لا أنام الليل تتنابني الهواجس و الهموم هذا وطني يا أبا الغنائم ،، هذا كرسبي .. انا لا اريد أن اقع في خطأ أخي السفاح .. يكفيننا الدماء التي اريقت</p>	<p>ال الخليفة</p>	
<p>اعرف طيبتك يا مولاي .. اعطني بعضا من الصلاحيات وسوف اعيد الهدوء الى كل أراضي وطننا ،، أعدك يا مولاي</p>	<p>أبو الغنائم</p>	
<p>مرة أخرى تدعني ما أكثر الوعود وما أقل النتائج كيف تدعني وانت مشغول بسهراتك وامسياتك لقد ملت من وعودك</p>	<p>ال الخليفة</p>	
<p>يتجه الخليفة لكرسي الخليفة و يقترب منه أبو الغنائم و وزيره من الجانب الآخر الأصمعي يتحدث همسا إلى بھلول و هما على جانب المجلس</p>		
<p>صدق الخليفة وهو مشغول بسهراته و امسياته و سرقاته</p>	<p>الاصمعي</p>	
<p>اھذا هو السارق .. ؟ الذي نهب قصيتك</p>	<p>بھلول</p>	<p>باستغراب</p>
<p>أبو الغنائم .. نعم بكل أسف نعم</p>	<p>الاصمعي</p>	
<p>يعني رحت فيها ،، ترجم على القصيدة يا صاحب ،، هذا من هوامير الدولة ،، انه وزير</p>	<p>بھلول</p>	



الخليفة الأول ، يعني حقك ( ترم ترم ) اكتب قصيدة أخرى و لا تنشرها على الفيس بوك كي لا يسرقها لص جديد		
لا لاحتى لو كان هو وزير الخليفة او الخليفة نفسه سوف أطالب بحقي ، حقوقنا ضاعت و السبب سكتنا عن حقنا لن اسكت عن حقي ، قصيتي المنهوبة على جثتي وما ضاع حق وراءه مطالب	الاصمعي	بقوة و شجاعة
من ؟ الاصمعي و بهلو ما الذي جمعكما معا ، يا ساتر ، الشاعر و الساخر معا	الخليفة	الخليفة يلتفت لهما
مولاي ، بهلو صديق عمر ، أخو دنيا مولاي يا ميزان العدل و الحكمة الاصمعي لديه شكوى ، و يريدك ان تسمعها و تتصفه من الظلم الذي وقع عليه	الاصمعي بهلو	الاصمعي يقبل يد الخليفة بهلو يقترب و يقبل يد الخليفة
ظلم وقع عليه ، في عهدي !! ماذا تقول يا بهلو	الخليفة	
الوزير الاول يتدخل بسرعة كي يغير الموضوع ببعدهما عن الخليفة		
بهلو ، الاصمعي .. لا تشغلا مولاي الخليفة بأمر تافهه مولاي لديه هموم شعبه ، و انتما ما عندكم سالفة	أبو الغنائم	
اسمع يا أبا الغنائم ، انت وزير ما قلنا شي لكن امام الخليفة كلنا مواطنون	بهلو	بعصبية
تكلم يا بهلو ، تكلم يا بهلو ، افصح ،	الخليفة الاصمعي	الاصمعي يعجب بشجاعة بهلو
يقترب أبو الغنائم من بهلو ويهدد خفية بالسيف تردد بهلو ويخاف ثم يتحدث في موضوع اخر		
اقترح عليك يا مولاي بخصوص المتمرد أبو مسلم الخراساني ، بسقطة .. احضره الى ديوانك اعطه وعدا بولاية الشام أو مصر أو خراسان ، و عندما يأتي لك استلمه !! اردعه	بهلو	
الخليفة لا يغدر يا بهلو .. انا لساني سيف ، فكرتك مرفوضة ، لن افعل ذلك	الخليفة	يقف الخليفة مدعيا انه راض للفكرة
يقترب الخليفة من الوزير الأول أبو الغنائم و كأنه يعطيه التعليمات يخرج الوزير وهو مسرعا و مترددا و ينظر للاصمعي بقلق		



دخل في الموضوع مولاي ، كان في ديوانك غلام المعي ، يحفظ القصيدة من ثاني مرة يسمعها	الاصمعي	
اا تقصد غلامي ببل ، كان حفاظا رائعا لقد اوجعت قلبي	ال الخليفة	حزن
نعم ببل ، اين هو ببل	الاصمعي	
توفاه الله بجائحة الكورونا كوفيد السابع	ال الخليفة	
رحمه الله ، يا خسارة كوفيد السابع ما خلا احد اذن اين .. الجارية الحلوة الجميلة	الاصمعي	
كلهن جميلات	ال الخليفة	يضحى بتفاخر
الطويلة	الاصمعي	
كلهن طويلات	ال الخليفة	يضحى بتفاخر
ذات الصوت الجميل	بهلوان	
كلهن ذات صوت اسر	ال الخليفة	
مولاي ، الجارية التي تحفظ القصيدة من ثالث مرة تسمعها ، صاحبة الذاكرة الحديدية	الاصمعي	
اا تقصد جاريتي ( سيري )	ال الخليفة	
نعم سيري ، التي تحفظ الكلمة عن ظهر قلب	بهلوان	
نعم سيري ، تزيد أن ترى سيري	ال الخليفة	
سيري ، اين سيري !! هاتوا لي سيري		ينادي الخليفة
سيري سيري	المنادي	تأخر في الدخول تدفعها الجاريات للدخول تدخل الجارية سيري فقدت ذاكرتها تنسى كل شيء المنادي
سيري !! اقتربني يا سيري	ال الخليفة	
ماذا حدث لها كانت طويلة وشمحوطه هل تذكرين يا سيري قصيتي صوت صغير الببل ؟	الاصمعي	
الببل !! من أنت ؟ انت الببل	سيري	
هل تذكريني انا الاصمعي شاعر القصيدة ؟	الاصمعي	
أي قصيدة ؟	سيري	
القصيدة التي قلتها في حضرة مولاي الخليفة	الاصمعي	
أي خليفة ؟	سيري	
ال الخليفة ما غيره خليفة ذو العمامة	بهلوان	بهلوان يخاف من رد فعل سيري ال خليفة يبتسم



اي عمامة	سيري	
العمامة السوداء ياسيري	الأصمعي	
من سيري	سيري	
انت سيري	بهلو	بصوت عالي
رفقا بها يا بهلو	الخليفة	
بهلو بهلو	سيري	
شكلها عرفتي	بهلو	بفرح
أي بهلو	سيري	
الا تحفظين شيء من القصائد	الأصمعي	
انا احفظ الكثير	سيري	
ممتاز اسمعينا ماذا تحفظين	الأصمعي	يفرح كثيرا
قولي .. قولي	بهلو	
ماما زمانها جايه جايه بعد شويفه	سيري	تمشي وتحاول ان تذكر بصعوبة
جايه لعب و حاجات و اوق واق	الجميع	الجميع بما فيهم الخليفة يغدون معها مجاملة
جايه معاها شنطه ،، فيها وزه وبطه بتقول واق واق	سيري	تستمر في الغناء
ماما زمانها جايه وو جايه بعد شويفه	الجميع	
تستمر سيري في الغناء و تخرج من الديوان بعد ان أمسك الخليفة من يدها و يخرجها		
هذه هي سيري صاحبة الذاكرة الحديدية	الخليفة	
أكل الزهائم ذاكرتها ولا تذكر الا ماما		
الزهائم شكله اكل من طولها أيضا	الأصمعي	يقرب الأصمعي من الخليفة
الله يسهل مولاي ما بقى الا انت		
هل تذكر قصيتي صوت صفير الببل		
صفير الببل ،، نعم هيج قلبي التمل	الخليفة	
من ينسى قصيتك الشهيرة		
يفرح الأصمعي لكنه في اللحظة ذاتها يدخل الوزير أبو الغنائم و ينادي بصوته		
مولاي أبو مسلم الخرساني وصل	أبو الغنائم	
وصل المتمرد ،، شكرنا يا بهلو .. كانت	الخليفة	يرفع سيفه و يشهره و يخرج
فكرتك جيدة ،، وسوف أسير عليها		
اظلام		



## مشهد الضمير 3

شفتوا اش صار  
 من بداية الخليقة الى يوم القيمة  
 والمسئول مشغول عن الاصمعي ..  
 و السبب البطانه مثل ما شفنا ..  
 البشرية كل عمرها نسخة وحدة  
 الوزير عنده بطانة  
 المدير عنده بطانة  
 رئيس القسم عنده بطانة الكل وله بطانته  
 لكن  
 اذا المسئول عمل شيء زين صفقنا له .. طبّلنا له  
 و اذا غلط ..  
 قلنا موب عيب المسئول ، العيب في بطانته ،  
 اذا زاد الفساد قلنا من البطانة ..  
 اذا المشاريع تأخرت قلنا مو منه .. من البطانة  
 اذا مصالح الناس تعطلت ..  
 المسؤول رايته بيضا ، من البطانة  
 كله من البطانه  
 ترى انا اقول البعض بعض المسؤولين ما أعمم  
 بعض المسؤولين و النعم فيهم و النعم في بطانتهم  
 اذا جالهم الموظف .. يفزون له و يخلصون اموره و الابتسامة في وجهه  
 لكن تبون الصج  
 اذا المسؤول مو كفو يختار بطانته  
 لا بارك الله فيه و لا في بطانته  
 يا الله ، يا رب ادعوا معاي  
 يارب اشوف مره مره مسؤول من غير بطانه

يدخل عليها أحد حرس المنصور وهو يمسك بسيفه مهدداً السيدة  
 تخاف منه و تغير من لهجتها الحادة

الاصمعي يا الرابع .. غلطان  
 المنصور خوش خليفة ، أحسن و أزبن خليفة  
 لكن المشكلة في بطانته .. بطانته .. آي

اظلام



### مشهد 3 دار الموصلی للطرب

تفتح الإضاءة على دار أبو اسحق الموصلی و نرى رسومات للآلات الموسيقية و يعلق في الخلفية العود و الناي و الايقاعات

توجد صورة أبو اسحق الموصلی تتوسط الدار جلة عربية لإقامة امسيات الطرب  
يبدأ المشهد باستعراض غنائي تشارك فيه الفنانة العباسية شاريه و معها اسحق الموصلی المطرب

الشهير و هما يغنيني الاغنية العربية الشهيرة

تعلق قلبي طفلاً عربية

تنعم بالديباج و الحل و الحل

في غناء مشترك بينهما

مع استعراض يرافق الاغنية

تنتهي الاغنية

### يخرج الموصلی

يعود المشهد ببروفة حيّة بين المطربة ( شاريه ) و المطرب العربي زرياب مع وجود اثنين من الايقاعيين

زرياب يعني مع شاريه اغنية مشتركة لفiroز ( فايق يا هو ) مع اندماج بين الاثنين  
قبل نهاية الاغنية يدخل عليهما سيدهما الفنان اسحق الموصلی يستغرب من البروفة يوقف الاغنية و  
يطرد الايقاعيين

ما هذا الذي أسمعه يا شاريه ماذا تفعل يا زرياب تغنوون معا في دار اسحق الموصولی	اسحق	
اشدعوه سيدتي اسحق نحن بدار طرب ،، نغني !! ماذا تريد ان نصنع .... سيارات نعني مو عدل شاريه	زرياب	باللهجة المحلية
ها ها .. دمك خفيف يا زرياب صوتك حلو ،، ودمك عسل	شاريه	تضحك
شاريه .. انتي في دار اسحق الموصلی ،، لا تنسين أن سيدك هو أستاذ الفن الأول في بغداد	اسحق	بغضب
نعم نعم يا ابا ابراهيم ،، انت فنان كبير ،، نتعلم منك ،، أستاذ	زرياب	
عندنا مثل يقول امدحه وخذ عبایته		يهمس في اذن شاريه
ها ها سلط على ابليسك هاها	شاريه	تضحك مرة أخرى
انت ،، انتي هذه دار الفن الأصيل ،، ، لن أقبل بغناء أية اغنية دون الرجوع لي	اسحق	تضداد غيره اسحق من ذلك
لا تغضب ياعم اسحق انها بروفة ليس الا	زرياب	



كنا سنتشيرك ، انت راس المال يا أبا ابراهيم هذا لحن طال عمرك سيكا مع إيقاع بسته نفاري نريد ان نخرج الزيران اللي في الراس طال عمرك		
زرياب لا تستخف دمك ، أوقف فكرة الأغنية هذه ، اذهب لتجهيز السمرة سهرتنا بعد قليل سوف يحضرها وجهاء القوم	اسحق	
عاد كل شي الا الوجهاء	زرياب	يخرج زرياب
تمام تمام	شاريه	تضحك شاريه مع خروج زرياب وهو ينظر لها
شاريه وصلت بك الجرأة أن تفكري بالغناء مع زرياب .	اسحق	يعتب شديد
زرياب ، ما المشكلة ، هو من أشهر المغنين العرب ، صوت جميل و عزف رائع	شاريه	
صوت جميل و عزف رائع ، لكنه يبقى زرياب و انا إسحاق الموصلي انا سيده ، و معلمه و صاحب الفضل عليه	اسحق	يزداد غضبا
الفن لا يعرف الطبقية يا مولاي .. كلنا سواسية	شاريه	
من قال ذلك السيد يبقى سيد الفن مثل الحياة مقامات ولكل شخص مقامه من يكون هذا الزرياب انظري إلى وجه ، لونه ، ثيابه ، و انظري لي	اسحق	بتفاخر و زهو
هو فنان و انت فنان ، أنا انظر لكم نظرة واحدة	شاريه	
لا تطيلي معي الكلام ، انتي تتحدين مع اسحق الموصلي ، فنان الخليفة الأول ، انا صاحب الدار ، و انا دائمًا على حق ، اذا لم يعجبك هذا القانون ، اذهب لدار أخرى غير داري شاريه تعوذى من الشيطان يا الله دعينا نستعد للغناء الضيوف قادمون	اسحق	
يبداً دخول الموسيقيين الى الصالة دخولهم يجلسون في أماكنهم يدخل الأصمعي و معه بهلول متذكرين بالزلي الموسيقي ملابس غريبة كأنهم من بلاد الروم الأصمعي بيده الجيتار بهلول يحمل الساكسفون		
بهلول حائز يا صاحبي اتفقنا لا تكشف خطتي نحن الآن عازفان انسى الأصمعي و انسى بهلول	الأصمعي	
ثق بي يا اصمعي	بهلول	بصوت عال



لا نقل اسمي ،،	الاصمعي	
اتفقنا يا الاصمعي	بهلو	
لا تذكر اسمي خلاص اتفق مع زرياب عندما ينتهي من الغناء الليلة نذهب معاً كي يشهد لي بحقوقي الملكية لقصيدة صوت صفير المسروقة للجنة التحكيم حينها تعود لي حقوقى	الاصمعي	
يدخل حينها المايسترو وتر وهو يلبس ملابس حديثة للشكل النمطي للمايسترو و يضع ( البابيونه ) في رقبته و يحمل عصا المايسترو لكن قماش ملابسه مزركس قدیم ينظر لها باستغراب		
من أنت .. انت من	المايسترو	
انت من ؟	الاصمعي	
انا الا تعرف من أنا وتر اكبر.. المايسترو وتر	المايسترو	
انا ،، الاصمعي ،، انا بلیغ	الاصمعي	
هو بلیغ و انا حمدي ..	بهلو	
ها ،، اسم ليس بالغرب علي، لكنكما لستما من فرقتي الموسيقية ،، لم اركما من قبل اعذراني ،، انا لا أضم في فرقتي عازفين غير معروفين ،، بهذه الأدوات الغريبة	المايسترو	
تتا تا تنا	بهلو	بهلو يجرب العزف على الساكسفون بشكل نشاز
HELLO	الاصمعي	الاصمعي يعزف بالجيتار بشكل سيء يغنيان بلغة أجنبية
IS IT ME YOU ARE LOOKING FOR	بهلو	
لا لا انا لا أقبل عناصر غريبة موسيقانا الشرقية أدفى الرست والسيكا دا عزفكم نشاز نحن فرقة محترمة لن اقبل ذلك	المايسترو	
على فكرة نحن جئنا بدعوة من صاحب الدار اسحق الموصلي	الاصمعي	
اسحق نفسه ،، أبو إبراهيم	المايسترو	يتراجع المايسترو عن موقعة المتعنت
نعم الصديق العزيز أبو إبراهيم	بهلو	
لا مشكلة الفن هلقة الشعوب هو مزيج الحضارات اجلسوا هناك لا تعالوا في الصف الأول أكيد من أبو إبراهيم الموصلي	المايسترو	
نعم نعم مايسترو	الاصمعي	



يجلسان و يبدأ الضيوف بالحضور يدخل حينها أبو الغنائم وهو متلثم كي لا يعرفه أحد و معه بعض الحرس المرافق له و يرحب به اسحق

اهلا بالوزير ابي الغنائم نورت دار الموصل	اسحق	
اخفض صوتك يا اسحق لقد فضحتني ، قبل أيام وتخني الخليفة بسبب حضوري السمرات جئت متلثما من أجل ذلك هل انت واثق ان لا جواسيس هنا	أبو الغنائم	
ما هذا السؤال ، تسألني و أنت الاعرف بالإجابة عيونكم في كل مكان ، تعرفون ماذا نأكل و ماذا سنأكل لا تخفي عليكم خافية	اسحق	
نحن نفعل ذلك من أجل أنتم و سلامتكم المهم لا تفضحني ، جئت هنا للوناسة	أبو الغنائم	بيبر
اجلس سيدتي ، سوف تسمع الان المفاجأة التي وعدتك بها قصيتك جاهزة للغناء ..	اسحق	

المايسترو يقدم الحفل بطريقة المذيعين

ما احلى معكم السهر ، مع ضوء القمر ، يطيب السمر ، و الليل و السحر ،	المايسترو	
اخلص علينا ، ليس ضروري ان تقدم لنا حالة الطقس	بهلو	
بسرعة يالحبيب ورانا شغل	الاصمعي	
اكيد جايين من عند الموصل	المايسترو	
الان مع مفاجأة الحفل الصوت المحملي الانامل الذهبية الريشة الساحرة مع قصيدة الشاعر المبدع الكبير الملهم الخطير	المايسترو	
الفلتة أمير الشعر و سيد الكلمة أبي الغنائم والصوت الحلو زرياب		الموصلي يأشر للمايسترو ان يكمل فاصل المدح

يدخل زرياب و هو يحمل عوده و يجلس على الأرض و يغني اغنية صوت صغير الببل يرافق الاغنية رقص و استعراضات بمشاركة أبو الغنائم الذي يعطي الموصلي أكياس النقود بسخاء و هو يتباھي بالقصيدة و يؤشر على الفتیات أنها له وينقطع التقدّم على الاستعراضيين

صوت صغير الببل	زرياب	
هيّج قلبي الثملي وأنت يا سيد لي وسيدتي ومولي لي		
ابدعیت يا زریاب ، صوت جميل	أبو الغنائم	يقف زرياب



اختيار الشعر اختيار رائع ،		
يكفيها انها من اشعار الشاعر الكبير أبو الغنائم	الموصلي	
تعال يا أخي من قال لك ان شاعر القصيدة هو أبوالغنائم هي للأصمعي	زرياب	
زرياب ، اذا تكلمت انطق الحق الكل يعلم انها من روائع أبو الغنائم	الموصلي	
ابدا ، يالرابع هذه القصيدة من شعرالأصمعي وأي كلام اخر خرطي	زرياب	
اسحق ، تبا لك ، هذى المفاجأة التي وعدتني بها ، هذا الذي تسميه زرياب ، يزور الحقيقة	أبو الغنائم	يغضب أبو الغنائم
من يقول ان القصيدة ليست للأصمعي فهو كاذب و انا مستعد على ان اشهد بذلك	زرياب	
بطل يا زرياب بطل	الأصمعي	يكشف الأصمعي و بهلول عن شخصيتهما
فعلا الرجال مواقف	بهلول	
موصلي ، لن أدخل هذه الدار مرة أخرى سيكون حسابك عسيرا يا اسحاقووه	أبو الغنائم	
يخرج أبو الغنائم بغضب و يخرج معه حاشيته و حرسه يحاول الموصلي ان يلاحق أبو الغنائم لكن الحرس يمنعونه من الاقتراب منه يعود الموصلي ل زرياب غاضبا ناقما		
خربت داري يا سليط اللسان .. هيا لا مكان لك هنا خذ عودك و اغرب عن وجهي	الموصلي	
فقط لأنني نطقت بالحقيقة يا سيدى هذه رقبي لن يقطعها الا من ركبها يا اصمعي .. تعال غدا صباحا نذهب الى مقر لجنة التحكيم و اضع شهادتي امامهم	زرياب	
في لحظة خروج زرياب و الأصمعي و بهلول يأتي اثنان من الحرس و هما ملثمان يوقفان زرياب		
زرياب انت زرياب	حرس 1	
نعم زرياب تريد بطاقي الشخصية	زرياب	
انت مقبوض عليك بتهمة تأليب الرأي العام و نشر الاشاعات	حرس 2	
كان اتهماوه بعد بدعم الإرهاب	الأصمعي	
هذى التهمة الثالثة مكتوبة	حرس 1	
بعد اتهماوه بغسيل الأموال	بهلول	
فعلا التهمة موجودة تهمة غسيل الأموال	حرس 2	
خذوني بيه لا يجيني اعدام روح زين مع قصيتك شوف اللي يشهد لك	زرياب	زرياب يمد يده للحرس



يأخذه الحراس و يخرجان به	يضربانه بالسكسفون و يخرجان	المايسترو جاهزین للفقرة الجایة ؟	اظلام
--------------------------	----------------------------	----------------------------------	-------



## مشهد الضمير 4

السيدة ضمير المجتمع  
تحت بقعة ضوء من

جديد

اكسروك يا زرياب و اكسرروا عودك  
اقطعوا اوتارك  
احبسوا صوتك للاسف  
صوت الحق يعتبرونه نشاز ..

ذولاً ناس ما تحب العود ،، تحب الطبل  
تدرى يا زرياب لو خذت لك طبله مثل غيرك ،،  
و صرت في الجوفه و صرت من المطلبين ،،  
كان صرت مبدع في فن التسلیك

فنان في اغنية مشّي حالك  
ما بيونك شاطر في السلم الموسيقي .. بيونك تتسلق على السلام  
حبيبي الاصمعي لا تسكت عن حفك دوّر و تكلم  
الحق يحتاج صوتك .. وصوت كل انسان عنده ضمير  
لان الله مع الحق ،، الله اهو الحق  
و الحقوق يالاصمعي تبي حقوق و لا يهمك ..  
لا تتعب و لا تيأس

اذا سكتوا زرياب بيجي لهم زرياب والف زرياب

يدخل عليها الحرس نفسه الذي قبض على زرياب

اظلم

مشهد 4 دار الحكمة

الديكور عبارة عن مكتبة فارغة من الكتب وبعض الكتب مهملة والأخرى مرمية على الأرض وكان المكتبة تحولت إلى مخزن مجلس أمين المكتب (أمين) وهو ينام على الكرسي مع موسيقى بوليسية واثارة وترقب ، (موسيقى المهمة المستحيلة) يوجد اثنان ملثمان يلبسان اللون الأسود مع ماسك لوجه يضحك ، في ايديهما بعض أدوات الليزر وقاطع الزجاج و الآخر بيده ايياد . وكأنهما سارقان متطوران ومسلحان بالتقنية ، يحاولا مع صوت مؤثر قطع زجاج الباب الزجاجي بالليزر .. لكن أحدهم يفتحه بسهولة يقتربان من أمين المكتبة النائم ويسيران بهدوء وحذر .

نعم أنا هو بشحمة و شعره قائل لك أنا معروف ، الحمد لله جاء من يُنصفني	الاصمعي	بإعجاب
من؟ الشاعر العربي الكبير .. صاحب الإبيات الشهيرة ..	أمين	أمين ينظر للأصمعي بإعجاب شديد
هذا ناوي يخطب !! اصمعي ، خلنا نقول له إننا جئنا لأخذ ديوانك من دار الحكمة ، كي ثبتت أن القصيدة لك	بهلول	
أنا أمين أمين دار الحكمة لابد انكما من لجنة تطوير المكتبة أبارك لكما وللمسؤولين هذه الخطوة المكتبات هي ذاكرة الوطن ، أرشيف الحياة ، وقود المستقبل	أمين	
نعم نعم .. نحن انتم و انت انت ها .. انتكم انت .. نحن نحن ! نحن .. نحن من نحن ؟	الاصمعي أمين بهلول الاصمعي أمين	ينزع عن القناع عن وجهيهما نكتشف انهما الاصمعي و صديقه بهلول
من أنتما ؟ أمين		يحرّك أمين المكتبة يديه الملثمان يتراجعان بخوف و يثبتان حركتهما يهداً أمين المكتبة ويعود للنعاشر من جديد الملثمان يتراجعان للوراء بشكل غير مرتب ، يصطدمان ببرميل يصحي أمين المكتبة يشاهد هما لكنه يتعامل معهما بهدوء



من لا يعرفك ، و لا يعرف أثرك في مسيرة الشعر العربي دار الحكمة ترحب بالشاعر الكبير نزار قباني	أمين	
يصاب الأصمعي بالصدمة و الإحباط بعدهما ذكر اسماء غير اسمه	الاصمعي	
نزار قباني ، وش بلاك أنا الأصمعي أمين دار الحكمة لا تعرف الأصمعي ، هل تريد أن يضررك بقصيدة هجاء صّكّه بقصيدة يا صديقي	بهلول	يُخاطب الأصمعي
لا لا كانت مزحة ، من يجهل شاعر القصيدة الشهيرة صوت صفير البلبل الأصمعي الكبير مرحبا بك في دار الحكمة	أمين	يتراجع أمين بخوف
بصراحة ، نحن جئنا الى دار الحكمة من أجل سرقة قصد استعارة ديواني ( الأصمعي ) لمدة يوم واحد فقط	الاصمعي	يتلعلتم
لك ما تريده ، استعارة سرقة لا عليك يوم.. يومن .. شهر .. سنة منذ سنين لم يدخل أحد لهذه المكتبة ،، لقد هجر الناس الكتب .. لم يعد للكتاب مكانا في جدولنا اليومي	أمين	
أنت متشارع جدا ، انظر حولك .. في كل بلد يوجد معرض كتاب ،	بهلول	
عزيزي ، الكتب للقراءة و ليست للعرض ما أكثر اللذين يشترون الكتب بعربات التسوق لكن الأهم القراءة و ليست الاقتناء	أمين	
لا تتشارع يا أمين الدار ، في كل بيت توجد مكتبة	الاصمعي	
أصبحت المكتبات المنزلية جزء من الديكور مثلاً مثل الاباجورات أحد الذين أعرفهم بني مكتبة منزلية لكنه لم يضع بها كتابا واحدا	أمين	
ماذا وضع !!	بهلول	
اقتنى كتب من البلاستيك لأن شكلها أرتب وأخف وزنا	أمين	وهو يضحك
يالله يا أمين الدار أين ديواني أريده استعارته	الاصمعي	

يتجه أمين الدار إلى الرفوف و يبحث عن ديوان الأصمعي يأتي به إلى الأصمعي	امين	هذا هو مكانه منذ عشرات السنين لم يمسه احد وجدته وجدته
انظر .. اقرأ قصيتك الشهيرة صوت صغير البلبل		
ينظران إلى الديوان لكن بدون غلاف ، حيث يبدو مأكولا بدون إسم الأصمعي		
سيدي الأمين ، هذا هو الديوان وهذه هي القصيدة ، لكن أين غلاف الديوان ، أين إسمى ، نريد اثبات ذلك للجنة	الأصمعي	
الغلاف .. !! أكلته الفئران كما أكلت مئات الكتب أحياناً أظن ان الفئران أذكي من الإنسان لأنها تهتم بالكتب أكثر منه ، تلتهمها التهاماً	امين	بحسرة
روح زين .. مو وقت الفلسفة ، نريد الديوان كاملاً ، هو الاثبات على حقوق الأصمعي الأدبية	بهلو	يرمي الديوان على أمين الدار
هل لديك نسخة أخرى من ديواني من وين يا حسرة ، انها النسخة الوحيدة الباقية هنا وقد قرضتها الفئران .	الأصمعي	امين
يدخل حينها مهندس و معه مساعد و هما يحملان بعض أدوات القياس و الآخر يحمل أوراق ليكتب بعض الملحوظات .		
اه لكن دقيقين يا نهاد !! اعطني المقاسات الصحيحة كي نرفعها لل ( انتريبال ديزاينر )	المهندس	
هؤلاء هم لجنة تطوير الدار ، أخيراً تحقق حلمي سيطرونون المكتبة إلى الأحسن وماذا يفعلون !	امين	من بعيد ينظران للمهندس و المساعد
هذان المهندسان من لجنة تطوير المكتبات ، في الواقع تأخروا ، لكن خير لك أن تأتي متأخراً من أن لا تأت	امين	
نهاد سجل 5 متر في 4 متر لقسم الأطفال جميل ، نعم الأطفال يحتاجون لمكان خاص ، القصص ، الصور	المهندس	بسعدة و فخر
نهاد .. أكتب 7 في 8 متر ركن القهوة يا نهاد أين الديوان	المهندس	
طبعاً ، كل قارئ يحتاج لتعديل مراجعة محتسياً القهوة وهو يقرأ ، المثقفون لهم طقوس	الأصمعي و بهلو	
انا احتسي القهوة نعم	الأصمعي	
انا احتسي الكرك ، وين الديوان ؟	بهلو	



يا نهاد اين الديوان	الأصمعي وبهلو	
نهاد اكتب ارتفاع السقف لشبكة الانترنت 5 متر اكتب يا نهاد	المهندس	
طبعا كل مثقف يحتاج الانترنت اثناء بحثه و قراءته يالله اعتقد انها ستحول الى مكتبة رقمية ممتاز يجب ان نراكب العصر	امين	
نهاد اين الديوان	الأصمعي وبهلو	
هنا 7 في 20 متر للشيشة	المهندس	
شيشة؟؟	امين	
لا هذي قوية مانترق	بهلو	
ليش الشيشة؟ يا نهاد	الأصمعي	
شيشه ! أنت هنا في دار الحكمة؟ أي شيشه	امين	يتجه أمين للمهندس
سابقا .. كانت دار الحكمة .. الان خطط لتحويلها الي كوفي شوب مع سكشن لارجيلة <b>DAR ALHIKMA HOOKA AND CAFE</b>	المهندس	
نعم !! ارجيلة ، ، كوفي شوب !!	امين	
ركن نحتسي القهوة ، ، هنا البحث و الكتب الرقمية الأخ بتحولها الي شيشه لو سمحت يا أمين الدار واحد شيشه بطع لسان العرب ، ، و ارجيله بطع ديوان المتنبي	بهلو	بهلو يتمسخر علي امين يجلس بهلو على الكرسي و ينادي الأمين
الله .. من صاحب هذا المشروع من هذا العقري الذي يحول دار الحكمة العريقة الي مكان تباع فيه الشيشه	الأصمعي	
واحد شيشه وصلاحها يا نهاد ، ، شيشه بالعنبر يا نهاد ، ، نهاد الله الله في ارجيلة بعد	امين	بانهيار و بكاء
يخرج بهلو فجأة مع امين المكتبة	يدخل لحظتها الشاعر أبو الغنائم و ينظر للجميع و يخاطب	المهندس متغافلا البقية
لا تنس يا مهندسنا العزيز تخصص لي مكانا سيجار روم راح يكون كوفي شوب كلاس	أبو الغنائم	
يا الله دار الحكمة صارت كوفي شوب يا الله الفكر و الشعر صار بيع و يشتري ماذا بقي؟ كل شي عملته ، ،	الأصمعي	يأتي الأصمعي لابي الغنائم
الأصمعي ، ، طمني ، ، عساك لقيت الدليل !!	أبو الغنائم	بسخريه



أي دليل .. للأسف حقي ضاع ! مادام أنت ومن هم في شاكلتك ،، لن أجد أي دليل الأصمعي تمت سرقته في وضح النهار .. على مرأى وسمع الكل .. سرقة بتأييد الجميع	الاصمعي	
أصلا انت شخصنت الموضوع ،، لو طلبت مني مبلغا ،، كنت سأدفع لك بدون هذه الجعجة انها مجرد قصيدة يا اصمعي	أبو الغنائم	
هي ليست مجرد قصيدة ،، هي حق ،، هي مبدأ يا للأسف نحن معاشر الشعراة لا نملك الا شعرنا ،،نحن لم ننازع عكم في الجاه ولا في السلطة لماذا تنازعوننا في الادب و الشعر	الاصمعي	
برستيج !	أبو الغنائم	
برستيج !! الكل يعلم أنك سارق للقصيدة	الاصمعي	
الكل يعلم !! لكن لم يتقوه أحد بهذا لأنك سقطت لسانه	أبو الغنائم	
لا لا ،، لست بهذه الدموية ،، فقط سوف أطعم لسانه بما لذ و طاب	أبو الغنائم	
يخرج أبو الغنائم ضاحكا		
تغير الشاشات ونشاهد الأصمعي وهو يمشي وتتغير الخلفيات وقد كتب عليها حقوق انسان حقوق الطبع حقوق الابداع حقوق الملكية الفكرية		
فجأة تتغير اللوحات الى مطار قدوم الركاب في مونتريال - كندا ينزع الأصمعي عباءته و يرميها على الأرض تظهر تحت عباءته البذلة الأجنبية و البنطلون و يحافظ على قبعته التي على رأسه يدخل موظف بمطار مونتريال - كندا و يبتسم للأصمعي		
NAME	موظفو الجوازات	
أبو محمد الأصمعي	الاصمعي	يقترب الأصمعي من طاولة موظفة الاستقبال
المهنة ؟	الموظف	
مهاجر	الاصمعي	
سبب الهجرة ؟	الموظف	
سجل عنك ... سبب الهجرة أبحث عن فضاء أرحب كي أتنفس بحرية	الاصمعي	
WELCOME TO CANADA	موظفو الجوازات	



<p>الأصمعي .. يا أبو محمد الأصمعي .. لحظه لحظه لحظه ...</p>	<p>سالم</p>	<p>فجأة يصرخ أحد الجمهور وبصوت عالٍ ( سالم )</p>
<p>من أنت ؟</p>	<p>الأصمعي</p>	<p>يركب سالم خشبة المسرح ويأخذ عمامة الأصمعي من على الأرض ويضعها على رأسه</p>
<p>انا سالم .. مواطن قطري .. وحاب أقول لك يالاصمعي ارجع .. لاتهاجر .. ترى كعبه المضيوم فاتحه أبوابها لك ولكل مبدع عربي .. وبتلقى عندنا التقدير والأحترام .. والحرية ارجع يالاديب الالمعي.. نحن الضيوف وانت رب المنزل</p>	<p>سالم</p>	
<p>كفو ..انا راجع أخيرا كعبه المضيوم تتصف الأصمعي ... المظلوم !!!</p>		
<p>غدا غدا تأتي لنا أجيال أقوالنا أفعال الحال غير الحال غدا غدا ستفتح الأبواب ويرجع الكتاب ويلتقي الأحباب غدا غدا يوم لنا جديد مجد لنا نعيد ويزهر القصيد غدا غدا تنتعش الحياة ويبعد الرواة وتصبح الفرشاة غدا غدا يشدو لنا الوتر بالشعر و النثر ليكتبوا قطر قطر قطر قطر قطر قطر قطر</p>	<p>الأصمعي</p>	<p>اغنية الختام بمشاركة المطربين مع ظهور الممثلين كورال و استعراض تعبر عن الأمل القادم بمستقبل أفضل للأجيال .</p>
<p>اغنية الختام</p>		